المختلفة على الاسم فى التركيب اقتضى الاختلاف ولهذا
الاسم المعرب ليتميز تلك المعانى بعضها عن بعض
الاسم قبل التركيب مبنى على السكون قابل للاعراب والمعانى
الثلاثة يقتضى اختلاف اخره اى انتقاله من السكون اما
الى الرفع او الى النصب او الى الجر بحسب مقتضاها مختلف
اخره لاجلها والاصل فى هذا الاختلاف ان يكون باللفظ
الكون التميز غايته فى وصفه وقد يقدر على خلاف الا
صل لحاجة تدعوا الى ذلك كما يجى والاعراب هذا
الاختلاف وقيلها به الاختلاف احترفى الحاجبة خلفوا
فيما هو المراد ومن الاعراب غير معناه المصدر فانه غير معتبر
ههنا فذهب الاكثر المتقدمين الى انه نفس اختلاف اخر
الكلمة والمراد من اختلاف الاخر الذى ذايهم انتقاله من السكون
الى الرفع تارة الى النصب تارة والى الجر تارة فان الاعراب
هو الانتقالات الثلاث والرفع والنصب والجر انواعه
وذهب الشيخ الى انه الحركات والحروف التى بالاختلاف
الاخر واختياره ابن الحاجب فى الكافية وتمام الكلام فيه مذ
كورة فى الشرح وانواعه رفع ونصب وجر المؤدى
بحرف المد وبعض مدة انواع الاعراب فى الاسم رفع
ونصب وجر وجميعها تؤدى بحرف المد الواو والالف و
الياء وببعض المدة اى ببعض حرف المد الضمة والفتحة
والكسرة الجر فان كان الثلثة ابعاض الحروف المد
فضم الحرف هو الاتيان ببعض بلا فصل ببعض الواو و
فتحة الاتيان بشئ من الياء الابوى الك اذا اشبعت

هذه

هذه الحركات صارت حروف مد فمنها يكون الرفع اية
عمدة كما ان منها النصب آية فضلة ومنها يكون
الجر الفضل التى بتوسيط حرف الجر للاضافة قال
فى الرضى جعل الرفع الذى هو اقوى الحركات للعمد وهى ثلاثة
الفاعل والمبتداء والخبر وجعل النصب الذى هو اضعف الحركات
للفضلة لكونها اضعف من العمد ثم اريد ان يميز بعلامة اخرى
ما فضلة بواسطة حرف الجر ولم يكن بقى من الحركات غير الكسر فميز
به مع كونه منصوب المحل لانه فضله فصار معنى كون الاسم مضاف
اليه معنى متضمنا الى المعنيين المذكورين علامة الجر هذا كلامه ويرد
على ما ذكره فى الجر شيان الاول المضاف اليه ما بالاضافة اللفظية فانه
ليس بواسطة حرف لا لفظا ولا تقديرا على ان المضاف اليه بتلك الا
ضافة وربما كان عمدة كما فى زيد حسن الوجه فلا يستقيم فيه ما ذكر
والثانى نحو زيد فى مر بزيد فانه مجرور وليس بفضلة ولذلك
اضرب الناظم عما ذكره بقوله بل للاضافة اى الجر يكون علامة لمعنى
الاضافة وهو معنى ثالث مستقبل يجامع كون الشئ عمدة وكونه
فضلة ويتجرد عنهما ايضا والاضافة على ما اطلقناها يدخل فيها
ما يكون بواسطة الحرف لفظا كما فى مررت بزيد وغلام لزيد او
تقديرا كما فى غلام زيد او بلا واسطة الحرف كما فى ضارب زيد وحسن
الوجه هذا وان النصب مع ما تقرر انه علم للفضلة تدخل المبتداء
والخبر واحدهما لصيرورتهما او احدهما فى صورة الفضله بدخول
ما يؤثر فيه معنى عليه كان وظن وان واخواتها وما ولا بمعنى
ليس ولا التبرئة على ما يجى فى ابوابها وما قومت تلك المعانى
عامل وتلك المعانى بالقوابل قامت المراد بالقوابل

Copyright © King Saud University